

في هذا

العدد

الدبك الفصيح

الكشك

والجميد

قراءة تاريخية

بناء منزل

السكاكيني

خراریف ستی

أبو رِجِل

مسلوخة

الأكل أيام زمان

تَثْبِيلة البصل

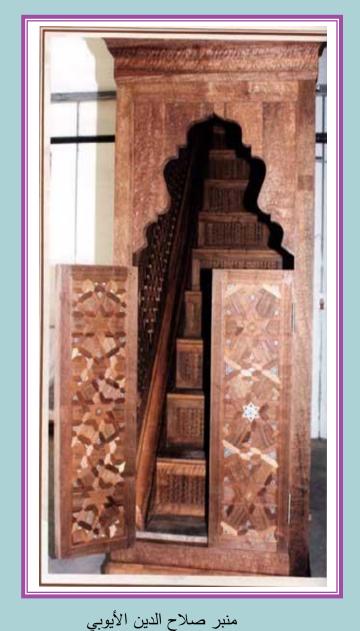
و القبار

# Australian palestinian cultural centre المركز الثقافي الفلسطيني الاسترالي



## تمرة رمضان – العدد رقم 22

## القرس في القلب



### نصيحة رمضانية

### صوم مرضى السرطان

وفيما يتعلق بمرضى السرطان، ينصح بضرورة استشارة الطبيب المعالج قبل اتخاذ أي قرار يخص الصيام، حيث ان قدرة المريض على الصيام تحددها عدة عوامل، منها: نوع المرض ومدى تقدمه، الخطة العلاجية (بما فيها الأدوية وأعراضها الجانبية) والآثار المترتبة على الصيام وانعكاسه على استقرار الحالة، لذلك من الطبيعي أن القدرة على الصيام تختلف من مريض إلى آخر وبحسب الأطباء يمكن لمريض السرطان تأخير جرعة الدواء إلى المساء بعد استشارة الطبيب إذا كان الدواء الذي يتم تناوله هو لمرة واحدة في اليوم، وبشرط أن لا يؤثر ذلك في فعالية العلاج أو مدى تحمله. أما الدواء الذي يتم تناوله مرتين في اليوم، فهناك أدوية لعلاج السرطان تؤخذ كل 12 ساعة. ونظراً لقصر وقت الليل وحيث ان بعض الأدوية يجب أن تؤخذ مع أو بعد وجبة، فقد يتعذر على المريض الصيام لأنه قد يتعارض مع مواعيد العلاج

فلسطين:

متمزون من

عايدة أبو فرحة



## البيك الفصيح: الفرق بين الكشك والجميد

عشق أهل بلاد الشام (الكنعانيون) لبن الغنم رغم أنه موسمي في فصل الربيع من كل عام، وأقاموا له عيد بياض بعل أي مشروب أهل السماء طبقاً لمعتقدهم الوثني، لكنهم لم يكتفوا بذلك بل عملوا على تخزين لبن الغنم لباقي شهور السنة. وأقدم طريقة وجدت في مدينة جبيل اللبنانية وكانت عبارة عن كرات لبن مكبوس بزيت الزيتون (دعابيل لبن إيل) في الألف ثانية قبل الميلاد، وهناك نوع آخر من كرات اللبن بالأعشاب مكبوس بزيت (كعابيل لبن إيل) وجدت في آثار منطقة صور اللبنانية وفي آثار قرطاج التونسية.

وحدث تطور مهم في منطقة القلمون السورية في ابتكار الكِشْكُو أو الكِشْكُ باللغة الدارجة وهي خلطة خاصة من البرغل ولبن الغنم والأعشاب والبهارات، أصولها أن تقدم قرابين إلي آله بعل وهي مرتبطة بمدينة بعلبك (بيت بعل أو كعبة بعل) اللبنانية، وفي الوقت الحالي هناك خلطات متعددة للكِشِكُ أشهرها في فلسطين الكِشِكُ الغزاوي وفي سوريا الكِشِك الحمصي والبعلبكي في لبنان.

أما الجميد وأصله الشميد في آرامية وأقدمه من الساحل السوري أو على الأقل هذا هو أقدم مصدر في علم اللقى الأثرية في منطقة وادي شمرة، فهو جزء أساسي من أكلة آرامية قديمة اسمها الشاكرية، مازالت معروفة في بعض المناطق، ولكن بمكونات غير كاملة حيث أن الشاكرية الأرامية تتكون من البصل والعدس والبرغل وفي قدر ثاني مطبوخ لحم الماعز بمحلول الجميد ويذكرها مؤرخوه العصر الأموي باسم المَضِيْرة. وهي جد مختلفة عن الشاكرية المعروفة الآن. أما مكونات الشميد أو الجميد فهي لبن الغنم الخاثر أو مخضوض (بالكشوة بالأردن أوالضرف بلبنان أوالجُف بسوريا أوالكِرْبَشُ بالأرامي) ثم يتم إضافة الملح وتحويجة لها وتجفيفها. بالتأكيد هناك طرق مختلفة لتحضير الجميد من لبن الغنم، ويذكر التاريخ منطقة الرقة السورية كأكبر منتج للجميد بالقرن التاسع عشر، وفي فلسطين يعتبر الجميد الخليلي أفضل أنواعه،

وبالوقت الحالي يعتبر الجميد الكركي أفضل وأغلى الأنواع وله سر خلطة مميزة بشهادة خبراء الطبخ. والمنسف بالتراث أكلة إكرام للضيوف كما هي مذكورة بالدلعونا الفلسطينية ( يَ بُلادي الْوَاجِبُ مِنْكُ مَعْروفِ \*\*\* تُحَيِّي زُوَّاركُ مَع لِظْيُوفِ)(إلسَّمْنِ الْبَلَدي وْلَحْمِ الخَروفِ \*\*\* طَعَامِ الْمِنْسَفُ لَلّي يُزورُونَا). وكل هذا الحديث عن لبن الغنم، إلا أن لبن الماعز بالوقت الحالي أصبح أكثر شيوعاً، بل أن هناك أنواع من الكِشِك والجميد تحضر منه، والبعض يعتبره أقل دسماً من لبن الغنم وأنه صحي أكثر، رغم أن تخزين لبن الماعز غير مذكور بالكتب لأنه متوفر طوال العام، وفي منطقة وسط فلسطين (الرملة / نابلس) يتم عمل مَنْسَفُ لبن الماعز أو البقر الطازج أي أنهم لا يستخدمون الجميد مطلقاً، كما هو الحال مع أكلة لبن أمه المشهورة في الساحل الفلسطيني واللبناني وهي أيضاً تحضر من لبن الماعز الطازج.

أما الشنكليش فهو لبن الماعز المجفف والمخلوط مع بهارات أما خضراء أساسها الزعتر أو حمراء أساسها الشطة الحمراء وهي حديثة العهد حيث عرفتها دمشق أثناء حكم المماليك. الجدير بالذكر أن نذكر أن ابن طولون ذكر نوع آخر من جامد اللبن واسمه قمبرسية الجرة البعلبكية وقال أنه أدسم لبن غنم مجفف في عموم بلاد الشام، وهي محدودة الانتشار في منطثة بعلبك. والأن فإن كبيس كرات اللبن بزيت الزيتون أصبحت تحضر من لبن البقر، في أسلوب تجاري لتغلب على غلاء الأسعار، وأحياناً يسمى الخش التجاري خصوصاً بالجميد، فلا يشترى الجميد الأصلي إلا من أشخاص معروفين بنزاهتهم وبعدهم عن الغش. قد يكون الفرق كبيراً بين طعم الكِشِكُ وطعم الجميد إلا أنهما من نفس المصدر، وموسم تحضير هما مازال يحظى بأغاني وعادات تراثية منتشرة في عموم أرض كنعان من حلب لغزة مروراً بعلبك والكرك.

نكت ،لفد

الفئيس

لوك

واحد يسأل صاحبه :

قال؛بنعطيهم للكفار

اذا دخلنا الجنه وتزوجنا الحور

حريمنا الي بالدنيا ايش نسوي

dop33399 hetmail.com

يارب السنة الجاي مصاري كتير و وزن قليل مصاري كتيييييييير و وزن قلييييييل ش نلخبط زي السنة الماضية



### قراءة تاريخية: بناء منزل السكاكيني

في قراءة نقدية مبدعة لزكريا محمد بعنوان أحلام ممزقة من يوميات خليل السكاكيني المنشورة كتب ما يلي: يحس القارئ في البدء أن ثمة تعاكساً بين التحسن المستمر لظروف السكاكيني، الذي يجعل بناء البيت هدفه، والتفاؤل الذي يرتبط به، وبين حركة البلد التي تتجه نحو الانفجار. لكنه سرعان ما يكتشف أن بيت السكاكيني الخاص يتحول، بالتدريج إلي رمز لفلسطين وأحلامها، وإلي رمز لأحلام النخبة الثقافية الجديدة فيها. فحلم عائلة السكاكيني في بناء بيتها الخاص إنما هو حلم فلسطين ذاتها في أن تجد لها مكاناً تحت الشمس. يكتب السكاكيني في عام 1935 لابنه سري:

(1- أما البيت فنحن جادون في أمره لا هازلون .. وإذا رأيت أن توافينا باقتراحاتك الجديدة والشروط التي يجب أن نستوفيها في البناء فعلت وهمتك عالية. أما الشروط التي خطرت لنا حتى الآن فهي كما يلي: أن يكون البناء مقاوما للزلازل 2- أن يكون مقاوماً للحريق ... 4- أن يكون بسيطاً. 5- أن يكون قابلاً للتغيير والتعديل. 6- أن تكون مرافقه من حمام ومراحيض على أحدث طراز. 7- أن يكون منيعاً. 8- أن يكون فيه جهاز للتهوية. 10- أن تكون غرفه واسعة ... 12- أن تكون فيه ردهة واسعة لحفلات الرقص والأعياد والأعراس والاجتماعات).

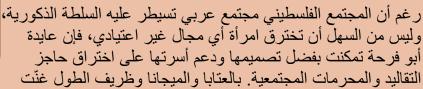
هذا في الحقيقة بيت رمزي، أنه، بشكل ما، فلسطين المستقبل كما يراها السكاكيني، وكما تراها النخبة الحديثة، فهو: بيت المستقبل، مقاوم للزلازل، منيع، بسيط، حديث، به مجال للرقص والفرح. ويضيف في رسالة في عام 1937، معلقاً على رد فعل الناس على البيت الذي بناه، فرحا مستبشراً: ( لا أستغرب أن يستغرب الناس أني بنيت داراً وأنا الصعلوك العريق في الصعلكة ... وقد أنفقت عليها من غير حساب

أما البناء فأعظم بناء، وأما النجار فأعظم نجار، وأما الحداد فأعظم حداد، وأما البلاط فأعظم بلاط، وأما القصار فأعظم قصار، وأما الدهان فأعظم دهان). وتضيف الرسالة ذاتها كي تزيد من قوة الرمز: (لعلي قلت لك قبل اليوم إني عزمت أن أسمي داري الجزيرة، لأن الطرق تحيط بها من كل الجهات إلا جهة واحدة، كما سميت جزيرة العرب، وهي شبه جزيرة، وإني سأدعو كل غرفة باسم: هذه صنعاء، وهذه دمشق، وهذه قرطبة، وهذه بغداد، وهذه القاهرة. وأما اليوم فإني سأدعو أبواب الدار: الأبواب الدهرية، فمتى رجعت يا سري ظافراً غانماً راقياً .. أنشدها مع المنشدين: انفتحي أيتها الأبواب الدهرية ليدخل ملك المجد).

بيت السكاكيني، جزيرته، أو (الدار القوراء) كما يسميها على طريقة المصادر الكلاسيكية القديمة، فقد ابتلعه، كما نعلم، الموجة الصهيونية، ولم يعش فيه صاحبه سوى سنوات قليلة. لقد سلب من صاحبه، الذي رمي في المنافي بعد عقد واحد من بناء البيت. وبهذا قد اكتمل الرمز، وحصل مع فلسطين تماماً كما حصل مع بيت السكاكيني: فقد أغرقتها هي الأخرى موجة الهجرة اليهودية وابتلعتها، وأرسلت أكثر من نصف شعبها للمنافي. كان السكاكيني يقيم بيتاً له ولعائلته، لكنه، في الأعماق، كان يرسم رمزاً لفلسطين كلها. وقد دمر الرمز والواقع معاً، في لحظة واحدة.

وإذا كان السكاكيني وغيره قد أدهشوا بحركة السيخ المعمم (القسام)، فقد أدركوا بقوة أن الانفجار القادم من الأعماق نتج عن الضغط الصهيوني العنيف: (ومهما يكن الأمر فلا بد أن العالم يعرف أن فلسطين لا تطاق، وأن الأمة العربية ليست لقمة سائغة، وسنرى ... إذا كان الإنجليز أكبر دولة استعمارية، وإذا كان اليهود أصحاب هذا النفوذ الطويل والعريض، فجدير بفلسطين أن تفخر أنها تقاوم الإنجليز و اليهود معاً.

متيزون من فلسطين: عايدة أبو فرحة



عايدة أبو فرحة وصدح صوتها بالشعر الفلسطيني قبل أن تُدونه وتكتبه بأشكال مختلفة، فأحيت بذلك كغيرها من الشعراء الشعبيين والزجّالين إرثا مهما في تاريخ الفلسطينيين وطنا وقضية.

ورغم أنها ليست الزجالة الفلسطينية الأولى، فإن هذا النوع من الفن بطبيعته لم تدخل إليه النساء بكثرة، ويظل صعبا على المرأة أن تحتل مكانة فيه، خاصة مع وجود "فحول" هذا اللون من الفن الفلسطيني الذي اعتدنا اقتصاره على الرجال. وكنتيجة طبيعية، كان لولادة عايدة (أم مرعي) في بيت يعشق أهله هذا الفن بدءا من الأب الزجّال رجب صبيحات والأشقاء الفنانين، وانتهاء بقريتها الجلمة "بلد الزجّالين" كما يُطلق عليها، الدور الأكبر في بروزها.

لكن الدعم الأقوى لعايدة (40 عاما) جاء من بيت الزوجية، والمؤازرة الخاصة من زوجها ووالده الشاعر محمد أبو فرحة الذي نظم قصائد شعرية وأهداها لعايدة في حفل زفافها، وأرفد ذاكرتها أيضا بأشعار كثيرة. يشار إلى أن عايدة ترأست مؤخرا منتدى الأديبات الفلسطينيات في مدينة جنين، وتسعى لإطلاق ديوان شعري خاص تنظمه بكل أنواع الزجل، وتعمل على جمع روايات شفوية لأنواع الغناء الشعبى الذي كانت تردده النسوة في المناسبات





## أزياء أيام زمان

### کلکو ن

من المواد التي كانت تتزين بها المرأة في العصر العباسي على هيئة طلاء أحمر خاص بالوجه.



## الأشتك

تطلقه العامة في مصر على قطعة مربعة تحت الإبط من الثوب، وعربيته: النُّفاجة، اللَّبنة، و البنيقة، الدخريص، والسَّبجة، والسَّتْعَيْدة، و البنفقة

## أكل البرية والخلا القبار

كؤكل قديماً



له أسماء عديدة منها: أصف، لصف، كبار، كبر، أبار، طندب، خيار الواوي، شوك لحمار، عنب الحية، تفاحة الغراب، شفلخ. وهو من فصيلة الكباريات وأن أسماؤه مشتقة من اليونانية مثل كبار وكبر وقبار أما إسمه الكنعاني الأرامي فهو أصف أو لصف. هو نبات شجيري شوكي له جنبة يصل ارتفاعها إلى 1.5 متر، ذات فروع منحنية القمة، أوراقه بيضاوية

شبة مستديرة. سأقه قصيرة، له عدة أفرع ممتدة؛ ساقه القديمة لونها أبيض؛ والساق الحديثة لونها بين الأخضر والبني- البنفسجي؛ الأوراق متبادلة بسيطة سميكة، حوافها متكاملة؛ أز هاره

جذابة لونها أبيض يشوبها اللون الوردي.

ولهذا النبات استخدامات طبية؛ ويمكنه العيش في الأماكن الصخرية والشاهقة، كما ينمو في مناطق البور وعلى المقابر. وهو يعتبر من التوابل العربية القديمة حيث أن زهوره تكبس بالماء والملح وتستخدم في إعطاء الطبيخ نهكة حامضة حادة. كما أن مخلله يؤكل كفاتح شهية يقدم قبل الطعام وقت غير طويل حيث يساعد على تنشيط الغدد الحمضية بالجهاز الهضمي. وهو أيضاً جزء من الشراب الفارسي السكنجبين وهو عبلرة عن عصير حامض حلو مخلوط بأوراق النعنع.

أزهار فلسطين

العشر



العشر شجرة معمرة دائمة الخضرة، تعيش في المناطق الحارة، وتنمو في أنواع مختلفة من التربة. تعيش في فلسطين في الأغوار.

## تَثْبيلة البصل

البصل العسقلاني النيء هو وجبه فطور لعمال بناء الفر عونية، لكنه كان محرماً على طبقة الكهنة إلا مطبوخا، ولما احتل الرومان مصر سخروا من تحريم أكل البصل نيئ، بل أنهم حضروا تتبيلة عبارة عن طبق إضافي لإي وجبة يأكلو نها، وفرضوها على طبقة الأعيان في مصر دليل ولائهم للحاكم الروماني. أما مكوناتها فهي بصل ورق أخضر وبصل عسقلاني (البني اللون) وثوم وبقدونس مع الملح وزيت الزيتون الرملاوي ( نسبة لمنطقة الرملة في

فلسطين).



## حكي بالفلسطيني



## تواصلوا معانا

### Follow Us on Facebook

http://www.facebook.co m/groups/aus.pal.cultur al.centre/

### Mail address:

P.O. Box 911, Rozelle,

NSW, 2039 Australia

### E-mail:

Aus.pal.cultural.centre@hotmail.com

## نراريف سي : خُروفية أبو رجٍل مسلوخة

يا سامعين الكلام في هذا الحكي ما عليه ملام على إللي بنهار بصحى وبالليل بنام، لإنه هاظا حكي للّي مش معانا وبضله سهران طول الليل، داير من حارة لحارة تا يوكل توالي الناس ويسرق الأكل اللي مش مخبى. وهاي إحكايته اللّي إنقالت واللّي قالها ما قالها كلها خوف ورعب منها قال شو ما قال: كان في واحد بطّال لا شغلة ولا عملة وإمه تِنْهَرْ عليه وتقوله: الإيد البطّالة نِجْسة، وتحكي مع قرايبه تا يوخذوا معهم يفلح الأرض، لكن راسه ناشف لا بسمع الحكي ولا بعرف مصلحته.

ومرة المختار قالها هاتي أشوفه بهالشغلة السهلة، في عندي حصيدة بدي حدا يحرسها لبكرة الصبح وجنبها في عريشة فيها منقل ليدفها ويعمل شاي وفيها بارودة كمان، يعني إذا شاف حدن قرّب من الحصيدة خليه يصرخ فيه وإذا شافه بسرق منها يطخه وما عليه دية. قالت المرة لابنها بس هو قال لا بخاف، قالتله خلص أنا باجي معك، فوافق وطلعوا مع بعض، وهيي تقوله بكره بتصير تشتغل وبجوزك وبذبح المعزة بعرسك.

وإلا قالها ابنها: معزتك داشرة عمرها ما نامت بالليل، أنا عمري ما شفت معزة بتسرح بالليل إلا معزتك، قالت له: هاي معزة مأصلة ورثتها عن حماتي، وهيي قالت لي: هاي بتغنيني عن عازت الزلام. وهايتني ربيتك من ورا حليبها. ولما وصلوا العريشة قالت له إمه روح طل عالحصيدة عبين ما أعملك شاي، وفاتت عالعريشة وفاتت وراها المعزة، ولعت نار بالمنقل، وإلا المعزة صارت غولة وقالت لها: بدك تذبحيني عشين إبنك المقلعط، وقامت الغولة أكلت المرة وبعدينش زتتها من ثمها عالحصيرة وإلا صار شكلها عروس بس إجريها مسلوخة وطالع من حنقها راس فار دموعه نازلة.

رجع الولد عالعريشة وإلا الغولة بلعته وتفته وإلا صار راسه مثل الكلب المسعور وإجره مسلوخة والإجر الثانية صارت إجر معزة، طلعت الغولة أكلت الحصيدة كلها وتفتها وإلا صارت حراذين سود وعيونهن

هجموا الحراذين عالبلد وصاروا يوكلوا كل شي فيها، والغولة شردت ما بنعرف وين راحت، وكمان الحراذين هربن الصبح من البلد. قام المختار الصبح وسمع الناس بتحكي وبترغي عن حراذين أكلت كل شي بالبلد، راح إركاظ وإلا ما لقي الحصيدة تاعيتوه ولا العريشة، وصار هو كمان يلطم زي النسوان ويقول: يا ويلي من الديانة بدهم مصاريهم وراحت الغلة.

صار يدوّر ع المرأة وابنها بس لا لقاهم لا بالبيت ولا بأي مطرح. بالليل نام أهل القرية بكير من القهر، وصاروا يسمعوا أصوات معزة بتنوح ويقولوا هذه المعزة: المرة وابنها، صاروا أزلام يطلعوا بدهم يشوفوا شو مال المعزة، بس ما حدن شافها، بس في ولد زغير طلع وما رجع. ثاني إنهار قلبوا الدنيا عليه، وبالأخير لاقوا قميصه عليه دم.

رجعوا بالليل سمعوا صوت المعزة، طلعوا الزلام وكل واحد حامل فانوس قلبوا الأرظ قلابة بس ما لاقوا إيشي، بس في ولاد طلعوا وراتهم شافوا أبو إجر مسلوخة وإمه العروس، خطفوا منهم ولد واختفوا، ركضوا الأولاد عبيتهم وخرفوا لإمياتهم إيش صار.

وصارت النسوان بالليل ما تخلي أو لاهم يطلعوا إذا سمعن صوت المعزة وإلا حتى لو ما سمعن صوت إي إيشي، وصار أبو رجل مسلوخة يتنقل من قرية لقرية، لحد ما صار كل الأو لاد بالليل يقعدوا بالبيت من المغرب للفجر، وإلا بطلع بره عتبة الدار يمكن ما يرجع.



## أمثال عن الطعام:

## صوص المشمش بيوكل وبقمز

بقمِزْ: يقفز ويتنقل من مكان لآخر

في هذا المثل وصف لتفريخ الدجاج في موسم جني ثمار فاكهة المشمش في بداية شهر آيار, لإعتدال درجات الحرارة, فتقل خطورة الطقس البارد بالشتاء والربيع على فراخ الدجاج.

عن المركز الثقافي الفلسطيني الأسترالي هو مؤسسة ثقافية فلسطينية تعمل في أستراليا، تعمل في أستراليا، الفلسطيني الأسترالي في مدينة سدني عام يعمل المركز الثقافي الفلسطيني يعمل المركز الثقافي الفلسطيني الاسترالي على أحياء التراث

يعمل المركز الثقافي الفلسطيني الاسترالي على أحياء التراث العربي الفلسطيني، والمساهمة في المشروع الثقافي العربي والفلسطيني في أستراليا. كما يقوم المركز الثقافي الفلسطيني الأسترالي بدعم ومساندة الشعب الفلسطيني أينما وجد والدفاع عن كافة حقوقه المشروعة بالطرق السلمية ووفقا للقانون الأسترالي. للمركز الثقافي الفلسطيني الأسترالي خطط تهدف الى تنمية الوعى الوطنى والثقافي لدى أبناء الجالية الفلسطينية في أستراليا وتوثيق الروابط الإجتماعية بينهم. كما أن مهمة المركز الثقافي الفلسطيني الأسترالي الأساسية تكمن في توثيق الصلة بين أبناء الجالية الفلسطينية في أستراليا والقضية الفلسطينية على مختلف الأصعدة بالإضافة الى توحيد الجهود وتوثيق العلاقات مع جميع المؤسسات العربية والأسترالية الداعمة للقضية الفلسطينية وتفعيل اللغة العربية

